# قبسات من سيرة ميثم التمار (رضي الله عنهم)

الأستاذ الدكتور
علي صالح رسن المحمداوي
جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية

# قبسات من سيرة ميثم التمار (رضي الله عنهم)

**الأستاذ الدكتور**
**علي صالح رسن المحمداوي**
**جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية**

**ملخص البحث :**

من المعتاد في دراسة الشخصيات ، سيادة طابع واحد عليها ، تبدأ في اسم الشخص ونسبه ، وولادته وذريته ، ودراسة أحواله الشخصية ، ووضعه المعاشي ، وأمور أخر ، وهذا ما فعله الباحث في دراسة عبد المطلب وأبي طالب ، وعقيل ، وكثير من الشخصيات التي تناولها بالدراسة والتحليل ٠

وهو ما أرد فعله في دراسة ميثم بن يحيى التمار ، فاستوقفته نقطة وهي إن هذه المعلومات ستكون مكررة في أكثر من بحث ، لأن المعلومات المتوافرة عن شخصيته تكاد تكون قليلة ومعادة في المصادر ، فهو جمع كل ما تيسر جمعه عن سيرته ، فإذا كتبها يكون قد استوفى جوانب متعددة عن هذه الشخصية ٠

لذا ارتأى أن يدرس ما تيسر له من سيرة ميثم التمار ، فكان اختياره على الجانب العرفاني حسبما خيل له ، ولعل بعضهم قد يسميه الغيبيات ، وتنبؤات ، فكان في ذلك روايات لا بأس بها ، فقد ورد عن ميثم رواية موجزة لخص فيها كل ما جرى على الإمام الحسين (عليه السلام) فكانت قراءة عرفانية سبقت الأحداث قبل وقوعها فخبر عنها ، لذلك بذل الباحث جهده فبحثها بالتفصيل في روايات أتباع مدرسة الصحابة ، حتى يكون لا لبس ولا غبار عليها ، لكن هذا تسبب في إطالة البحث أكثر من الحد المقرر ، فحذفناه ٠

ودرس نتف وإشارات من أحواله الشخصية مثل اسم ميثم ونسبه وصفاته ، وما تعلمه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وخاتمة الرحلة انتهت في استشهاده ، وما أخبره به أمير المؤمنين (عليه السلام) بما جرى عليه صلبا وتعذيباً ، وحتى يجمع ذلك تحت عنواناً واحداً ، ارتأى تسميت البحث " قبسات من سيرة ميثم التمار" ٠

آملاً أن يلقى البحث القبول ، عند مَنْ لا تُقبل الأعمال إلا عنده ، وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد ، وعلى آله الطيبين الطاهرين .

## اسمه ونسبه

قبل البدء في دراسة الموضوع حري بنا القول : إن هذه الشخصية امتازت من دون غيرها بفقدان جوانب كثيرة منها ، وقد بقيت مبهمة لم تدون ، أو ربما دونت لكنها في عداد المفقودات ، وليس أدل من ذلك تجاهل علماء اللغة معنى كلمة ميثم ، فقد بحثناها ولم نصل إلى نتيجة تذكر ، ولهذا اضطررنا إلى ترك الأمر مبهم ، واكتفينا بما هو مذكور ٠

ميثم بن يحيى التمار ، كان اسمه في العجم هكذا ، ولما قدم البلاد العربية ، سميً نفسه سالم ، وقد أتضح ذلك من سؤال الإمام علي عليه السلام عن اسمه فقال له : ما اسمك ؟ فقال : سالم ، فقال الإمام عليه السلام : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أخبرني أن اسمك الذي سماك به أبوك في العجم ميثم ، فقال : صدق الله ورسوله ، وصدقت يا أمير المؤمنين ، فهو والله اسمي ، قال : فارجع إلى اسمك ، ودع سالماً ، فنحن نكنيك به ، فكناه أبا سالم [1].

وقد حج في السنة التي قتل فيها ، أي سنة ٦١هـ فالتقى أم سلمة ، فسألها عن الإمام الحسين عليه السلام فأرادت معرفة اسمه ، فأخبرها انه ميثم التمار ، فقالت له ربما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوصى بك علياً في جوف الليل [2] وعندما أخبره أمير المؤمنين عليه السلام باستشهاده والتمثيل بجسده ، اعترض على ذلك ، وأراد أن يعرف من أين أخذ ذلك الإمام فقال له : انه عهد عهده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) [3] .

ومن ذلك ندرك انه ليس شخصية عامة ، وإنما له خصوصية خاصة ، غير متوافرة عند غيره ، وهو معرفة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بـ اسمه ، علماً انه تابعي ولم يدرك عصر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وربما يسأل سائل كيف عرف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك ، نقول ذلك علمه المخزون ، هو ما ألهمه الله سبحانه وتعالى من علمه اللا متناهي ، وقد ادخره الله سبحانه ليكون ناصراً دين الله .

كنيته أبو سالم ، كما أسلفنا ، ومما تجدر الإشارة إليه إننا لم نعرفه بهذه الكنية ، وإنما اشتهر بـ أسمه ، لا بكنيته ، بل كناه أمير المؤمنين بـ أبي جعفر [4] ولقبه التمار وهذه النسبة إلى بيع التمر ، وكان جماعة يبيعونه ، ذكرهم السمعاني [5]ولم يذكره من بينهم ، وهذا دليل على إن الرجل لم يكن بائع تمر ، وإنما منسوب إلى مدينة تمار في جبال طبرستان من جهة خراسان [6] ذكرها ياقوت الحموي فقال " ثم في الجبل من ناحية حدود خراسان مدينة يقال لها تمار وشرز ودهستان ، فإذا جزت الأرز وقعت في جبال ونداد هرمز " [7]

ونحن نميل إلى هذا الرأي ، بدليل عند استشهاده لم يجدوا في بيته ميزاناً ، أو شيئاً يدل على انه بائع تمر ، فعلى سبيل المثال ، المحارب يوجد في بيته ما يدل على فروسيته ، سيوف دروع خيل ، مخلفات أسلحة ، وخير شاهد على ذلك ذو الفقار سيف أمير المؤمنين عليه السلام وهذا إشكالنا على من تولى الأمارة بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يتركوا شيئاً من المعدات الحربية ، لأنهم أناس غير محاربين .

سوى رواية واحدة مفادها ، أن أمير المؤمنين عليه السلام أرسله في أمر فوقف على باب دكانه رجل يشتري التمر فأمره بوضع الدرهم ، فوضعه ورفع التمر فلما انصرف وجد الدرهم بهرجاً أي مزيفاً فدعا عليه السلام أن يكون التمر مرّاً ، فحصل ذلك حقاً ، فإذا بـ المشتري رجع وقال هذا التمر مرّ [8]وعند استشهاد ميثم ، اجتمع سبعة من التمارين لدفنه [9] وهذا ليس معناه إنهم بائعوا تمر ، وإنما أصلهم من مدينة تمار ، وهناك رواية تقول انه يبيع البطيخ عند دار الزرق [10]

أما دليلنا الثاني ، ما ذكرناه سابقاً انه أعجمياً ، واسمه ميثم حسبماً سماه أبوه ، وعندما ادخلوه على عبيد الله بن زياد ، قال له : هذا كان من آثر الناس عند أبى تراب ، ويحكم هذا الأعجمي ! [11] وقال له : إنك على عجمتك لتبلغ الذي تريد [12] وخلاصة ما تقدم نقول : هناك غموض في ترجمة هذه الشخصية ، وهي بحاجة إلى بحث عميق ، فعلى سبيل المثال إننا لم نعرف عن اسمه شيئاً ، سوى ميثم بن يحيى التمار ، وهذا غير كاف ، ولم نعرف سلسلة نسبه ، وكل الذي نعتقده ، انه ليس بائع تمر .

ويؤيد ما قلناه نزوله الكوفة وله بها ذرية [13] وما أدراك ما الكوفة مدينة علم الإمام ، وحاضرة علمه وخلافته ، ومن ذلك يتضح الهدف ، من أقامته هناك ، فإذا كان قاصداً تجارة ، الأُولى به أن يسكن في مدينة تجارية ، وإذا أراد الزراعة سكن في منطقة زراعية ، والحال نفسها مع بقية المهن ، لكنه أراد العلم والحلم ، فعاش مع أهل هؤلاء ، وخلق لنفسه الأسباب ، حتى تقرب إليهم ، ونذر نفسه لخدمتهم حتى قضى شهيداً صابراً في نصرة الإسلام وأهله ، وتربع على عرش الكوفة له قبة شامخة يقصدها الزوار للتبرك بمقامه ، فكان ما شاء الله أن يكون ، هذا نصيبه في الدنيا ، أما درجته في الدار الآخرة فعلمها عند الله ، في أي مرتبة قريبة من الله سبحانه وتعالى ؟ .

وعلى العكس ما قيل عنه ، كان عبداً لامرأة من بنى أسد فاشتراه أمير المؤمنين علي بن أبى طالب (عليه السلام) وأعتقه [14] وربما هذه أحد مظلومياته ، إذ تكاد تكون المصادر مجمعة على انه مولى لأمرأة ، لكن ما اسمها ؟ ومن أين حصلت عليه ؟ وكيف اشتراه الإمام منها ؟ في أي عصر أو فترة ؟ هذه علامات استفهام بحاجة إلى إجابات علمية ، والحال نفسها كما يقال انه أعجمي لكن من أي العجم ، كيف دخل البلاد العربية ؟ عن طريق السبي أو بالشراء ، أم انه رجل حر ، بحث عن دينه ، وأراد أن يعرف إمام زمانه ، فشد الرحال بحثاً عن ذلك حتى وجد مبتغاه عند أمير المؤمنين (عليه السلام) فعاش معه وتتلمذ على يديه ، وأخذ من معين علمه الذي لا ينضب ، فأصبح أستاذاً ومرجعاً في علم أمير المؤمنين (عليه السلام).

وهو من أصفياء أمير المؤمنين (عليه السلام) [15] ومن جُلَّة أصحابه [16] وانه من أمير المؤمنين (عليه السلام) بمنزلة سلمان المحمدي من رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكان من أركان التابعين الأربعة ، وهم رشيد الهجري ، كميل بن زياد النخعي ، قنبر مولى أمير المؤمنين (عليه السلام) ومحمد بن أبي بكر [17] .

وأحد أفراد شرطة الخميس [18] وهم أول كتيبة تحضر الحرب وخيار جند السلطان ونخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وهم الأمراء ، والجمع شرط مثل غرفة وغرف ، والشرطي بالسكون والحركة منسوب إلى الشرطة لا إلى الشرط لأنه جمع ، والخميس معناه الجيش ، سمي به لأنه يقسم على خمسة أقسام : المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب ، وقيل : لأنه تخمس فيه الغنائم [19] وسماهم الإمام علي (عليه السلام) الأصفياء الأولياء شرطة الخميس الأصحاب طبقة طبقة طبقة طبقة ، ومعنى شرطة الخميس ، إن الإمام علي (عليه السلام) قال : لهذه الطائفة تشرطوا فإنما اشارطكم على الجنة ، ولست اشارطكم

على ذهب ولا فضة ، وإن نبياً من الأنبياء ، فيما مضى ، قال لأصحابه تشرطوا فاني لست اشارطكم إلا على الجنة [٢٠] وبما انه من أفراد شرطة الخميس ، وقد ضمنت لهم الجنة ، فهو من أهلها .

وسُئل الاصبغ بن نباته [٢١] عن تسمية شرطة الخميس فقال : إنا ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح ، يعني أمير المؤمنين عليه السلام [٢٢] وكان قيس بن سعد بن عبادة [٢٣] على مقدمة أهل العراق على شرطة الخميس الذين كانوا يبايعون للموت [٢٤] وقد وصل عددهم في عصر الإمام الحسن عليه السلام اثنا عشر آلفا قائدهم قيس بن سعد بن عبادة [٢٥] وتناقص العدد في عصر الإمام الصادق عليه السلام إلى ستة آلاف رجل[٢٦] ونعتقد إن السبب معروف في ذلك لأن عصر الإمام الحسن عليه السلام شهد توتراً مع أهل الشام ، فكان الطابع العسكري هو السائد ، أما عصر الإمام الصادق عليه السلام فكان عصر نشر علوم آل بيت النبي (عليهم السلام) فكانت الغلبة للعلم على السلاح ، هكذا اقتضت الضرورة .

## صفاته

لم نعرف عنها شيئاً سوى نتف بسيطة ، منها ، الزهد والإيمان والصبر ، وهذا ما رواه العلامة الحلي بقوله " كان أبو جعفر عليه السلام يحبه حباً شديداً ، وانه كان مؤمناً شاكراً في الرخاء ، صابراً في البلاء "[٢٧] وهذا هو تعريف الزهد [٢٨] وعليه فالرجل من الزهاد .

وبصدد تضحيته وصبره على البلاء ، قال أستاذ المحققين ، السيد الخوئي " الذي يظهر من هذه الروايات ، ومن غيرها ، أن جماعة من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وأصحاب الحسين (عليهما السلام) كانوا مجاهرين في حب أهل البيت ، وبيان فضائلهم ، والبراءة من أعدائهم ، وسبب ذلك انتهاء أمرهم إلى الحبس والقتل ، ولا شك في أن ما ارتكبوه من ترك التقية كان وظيفة خاصة لهم ، وبذلك تمكنوا من أتمام الحجة على الأعداء ، ومن نشر فضائل الأئمة سلام الله عليهم ، وإن عملهم هذا يشابه عمل سيدهم ومولاهم الحسين بن علي (عليهما السلام) إذ ضحى بنفسه في سبيل الدين ونشر أحكام سيد المرسلين ...أن التقية كانت جائزة على ميثم وأنه لم يكن ممنوعاً منها ، وعليه فاختياره ترك التقية كانت تضحية منه في سبيل الدين ، وإيثاره منه الآخرة على الأولى ، على ما دلت عليه الروايات ... " [٢٩] وهذا هو الصحيح انه الصادق مولى الصادق .

وقد رويً عن الإمام الصادق عليه السلام قوله : ما منع ميثم رحمه الله من التقية ، فوالله لقد علم أن هذه الآية نزلت في عمار وأصحابه [٣٠] إشارة إلى قوله تعالى {مَن كَفَرَ بِاللّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ ... } [٣١].

وقد اتهم بالكذب ، من كثرة ما رواه من أمور الغيب ، وهذا ما رواه عمرو بن حريث [٣٢] بحضور عبيد الله بن زياد قال " أصلح الله الأمير تعرف هذا المتكلم ؟ قال ومَنْ هو ؟ قال هذا ميثم التمار الكذاب مولى الكذاب علي بن أبى طالب فاستوى جالساً فقال لي : ما يقول ؟ فقلت كذب أصلح الله الأمير،

فقال بل أنا الصادق مولى الصادق علي بن أبى طالب أمير المؤمنين حقاً " [٣٣] هذا ولا ندري ما المقصود من كلمة أصلح ؟ هل الأمير فاسداً فدعا له بـ الصلاح ؟ أم إنها صيغة دعاء ، لكنها انقلبت ذماً ، لأنه مذموم .

أما صفاته الخليقة ، فلم نعرف عنها شيئاً ، إلا ما قيل انه شيخ أصلع ضخم البطن [٣٤] وهذه التهمة التي اتهم بها أمير المؤمنين (عليه السلام) فقيل عنه البطين ، والأصلع [٣٥]

## علمه عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

قلنا فيما سبق إن التمار ادخرته الأقدار ، حتى يكون أحد أنصار أمير المؤمنين عليه السلام فخدمه ، واخذ من علومه ، واختصاصه به أشهر من أن يذكر ، أطلعه على علم كثير ، وأسرار خفية من أسرار الوصية ، فكان يحدث ببعض ذلك ، فيشك فيه قوم من أهل الكوفة وينسبون علياً عليه السلام في ذلك إلى المخرقة والإيهام والتدليس [٣٦] وليس أدل على علمه انه سكن الكوفة وهي مدينة علم ولم تكن مدينة تجارة .

وكان مصلوب لليوم الثالث على جذع نخلة وهو يقول : سلوني ، سلوني قبل أن أموت ، فوالله لأحدثكم ببعض ما يكون من الفتن فلما سأله الناس وحدثهم ألجموه بلجام من شريط ، فهو أول من ألجم بلجام وهو مصلوب [٣٧] وفي رواية قال للناس : سلوني لا خبرنكم بعلم ما يكون إلى أن تقوم الساعة وما يكون من الفتن ، فلما سأله الناس حدثهم حديثاً واحداً ، فألجموه [٣٨] .

وعندما ذهب للعمرة التقى ابن عباس ، ت ٦٨هـ ، فقال له سلني ما شأت من تفسير القرآن ، فاني قرأت تنزيله على أمير المؤمنين عليه السلام وعلمني تأويله ، فقال ابن عباس : يا جارية الدواة وقرطاساً ، فأقبل يكتب ، فقال له : كيف بك إذا رأيتني مصلوباً تاسع تسعة أقصرهم خشبة وأقربهم بالمطهرة ، فقال لي : وتتكهن أيضاً خرق الكتاب ، فقلت : مه احتفظ بما سمعت مني ، فان يك ما أقول لك حقا أمسكته ، وان يك باطلاً خرقته [٣٩] من ذلك ندرك ما تعلمه إلى حد انه اعلم من ابن عباس حبر الأمة .

وقال له الإمام عليه السلام : ما تقول أن أحدثك فان أخذته كنت مؤمناً وإن تركته كنت كافراً ؟ ثم قال : أنا الفاروق الذي أفرق بين الحق والباطل ، أنا أدخل أوليائي الجنة وأعدائي النار ، أنا ! قال الله [٤٠] {هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلآئِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ } [٤١]{وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلآئِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ } [٤٢] .

وقريب من هذا المعنى ، في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام نقول : السلام عليك يا قسيم الجنة والنار [٤٣]

رواه سليم بن قيس ، تحت عنوان الإمام علي عليه السلام صديق الأمة وفاروقها ، فقال " جلس إلى سلمان وأبي ذر والمقداد في إمارة عمر بن الخطاب ، فجاء رجل من أهل الكوفة فجلس إليهم مسترشداً ، فقالوا له : عليك بكتاب الله فألزمه ، وعلي بن أبي طالب فإنه مع الكتاب لا يفارقه ، وإنا نشهد أنا سمعنا رسول

الله (صلى الله عليه وآله) يقول : إن علياً مع القرآن والحق ، حيثما دار دار ، إنه أول من آمن بالله وأول من يصافحني يوم القيامة من أمتي ، وهو الصديق الأكبر والفاروق بين الحق والباطل ، وهو وصيي ووزيري وخليفتي في أمتي ويقاتل على سنتي ...فقال لهم الرجل : فما بال الناس يسمون أبا بكر الصديق وعمر الفاروق ؟ فقالوا له: نحلهما الناس اسم غيرهما كما نحلوهما خلافة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وإمرة المؤمنين وما هو لهما بـ إسم لأنه إسم غيرهما ، إن علياً لخليفة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين " (٤٤)

وأخبره إن أصحابَ الأخدود عشرة ، وعلى مثالهم عشرة ، يقتلون في هذا السوق (٤٥)

وقال ميثم التمار : خطب بنا أمير المؤمنين (عليه السلام) في جامع الكوفة فأطال خطبته وعجب الناس من طولها وحسن وعظها وترغيبها وترهيبها إذ دخل نذير من ناحية الانبار وهو مستغيث يقول : الله الله يا أمير المؤمنين في رعيتك وشيعتك ، هذه خيل معاوية قد شنت علينا الغارات في سواد الفرات ، ما بين هيت والأنبار ، فقطع أمير المؤمنين الخطبة ، وقال : ويحك ان خيل معاوية قد دخلت الدسكرة (٤٦) التي تلي جدران الأنبار فقتلوا فيها سبع نسوة وسبعة من الأطفال ذكرانا ، وشهروهم ووطئوهم بحوافر خيلهم ، وقالوا هذه مراغمة لأبي تراب ، فقام إبراهيم بن الحسن الأزدي بين يدي المنبر فقال : " يا أمير المؤمنين ما هذه القدرة التي رأيت بها وأنت على منبرك وفي دارك ، وخيل معاوية ابن آكلة الأكباد فعل بشيعتك ما فعل " ويعلم بها هذا النذير ، ما بالها تقصر عن معاوية ؟ فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام) : ويحك يا إبراهيم ليهلك من هلك عن بينة ، ويحيى من حي عن بينة فصاح الناس في جوانب المسجد : يا أمير المؤمنين والى متى يهلك من هلك ، وشيعتك تهلك ؟ فقال لهم (عليه السلام) : ليقضي الله أمراً كان مفعولاً ، فصاح زيد بن كثير المرادي ، فقال يا أمير المؤمنين تقول لنا بالأمس وأنت متجهز إلى معاوية ، وتحرضنا على قتاله ويحتكم الرجلان في البغل ، فيعجل احدهما عليك في الكلام فتجعل رأسه رأس كلب ، ويستجيرك فترده بشراً سوياً ، ونقول لك ما بال هذه القدرة لا تبلغ معاوية فتكفينا شره ، فتقول لنا : وفالق الحبة وبارئ النسمة ، لو شئت أن أضرب برجلي هذه القصيرة صدر معاوية فأقلبه على أم رأسه لفعلت ، فما بالك اليوم لا تفعل ما تريد الا أن يضعف يقيننا فنشك فيك فندخل النار ؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): لأفعلن ذلك ولأعجلن على ابن هند فمد رجله المباركة على منبره فخرجت من أبواب المسجد ، وردها إلى فخذه ، وقال معاشر الناس افهموا تاريخ الوقت وأعلموه فلقد ضربت برجلي هذه في هذه الساعة صدر معاوية فألقيته على أم رأسه فظن أنه قد هبط به فقال : يا أمير المؤمنين أين النظرة ، فرددت رجلي عنه ، فتوقع الناس وورد الخبر من الشام بتاريخ تلك الساعة بعينها من ذلك اليوم بعينه إن رجلاً جاءت من نحو أبواب كندة ممدودة متصلة قد دخلت من أبواب معاوية والناس ينظرون حتى ضربت صدر معاوية فاقلبته عن سريره على أم رأسه فصاح يا أمير المؤمنين حقاً فكان هذا من دلائله (عليه السلام) (٤٧) .

الذي يقرأ الرواية وكأنما يقرأ خرافة ، وذلك لأن بعض رجالها مجاهيل ، فقد ورد اسم إبراهيم بن الحسن الأزدي ، وهو غير معروف بحثنا عنه ولم نجده ، وكذلك زيد بن كثير المرادي ، وبهذا نحن لا نميل إلى قبول الرواية ونحسبها خرافة ، مع علمنا بل يقيننا ، إن ذلك ليس بعيد فعله على أمير المؤمنين (عليه السلام) ،

وربما يحتج علينا محتج فيقول : إذا كان إمامكم بهذه القدرة لَمَ قاتل معاوية ، وقتل كثير من الفريقين ، الأجدر أن يستخدم أحدى رجليه لقتل معاوية من دون سواه ؟ للرد على ذلك نقول : إن أمير المؤمنين عليه السلام أراد أن يخزي معاوية وأصحابه ، وان يظهر جبنهم وعجزهم عن ملاقاة المسلمين ، وان يبين للرأي العام إن معاوية وأتباعه مثل أبي سفيان وأتباعه ، قبال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وأصحابه ، فالمراد ليس قتل معاوية ، وإنما قتل فكره الإلحادي الذي ظلل به كثير من الناس .

وظن بعض ضعفاء النفوس ، من أتباع عمر بن الخطاب ، إن هذه المنقبة ثانية لأمير المؤمنين عليه السلام فنسجوا على منوالها خرافة ونسبوها إلى أميرهم عمر فقالوا كشف له بصره في احد معارك المسلمين فكان يوجههم وهو في المدينة وهذا ما رواه الطبري بقوله : كان عمر قد بعث سارية بن زنيم الدئلي إلى فسا ودار أبجرد [٤٨] فحاصرهم ثم إنهم تداعوا فاصحروا له وكثروه فأتوه من كل جانب فقال عمر وهو يخطب في يوم الجمعة يا سارية بن زنيم الجبل الجبل ، ولما كان ذلك اليوم والى جنب المسلمين جبل إن لجئوا إليه لم يؤتوا من وجه واحد فلجئوا إلى الجبل ثم قاتلوهم فهزموهم [٤٩] .

**وقد عقب مرتضى العسكري على متن الرواية بقوله : إن كان الله قد ألهمه في هذه المعركة يوجه قائد جيشه ليتحرز من العدو ، وسخر الهواء ليبلغ نداءه إلى مسامع الجيش كي يسلموا من التهلكة ! فلمَ لم يلهم في واقعة الجسر أبي عبيد ليوجه جيشه إلا يعبرونه فيمنوا بتلك الهزيمة المنكرة !؟ ولمَ لم يسدد نبيه في غزوة احد لينادي الرماة إلا يتركوا أماكنهم في أصل الجبل رغبة في الغنائم ، كي لا يباغت خيل المشركين المسلمين من خلفهم فتقع الهزيمة في جيشه ، ويستشهد منهم من استشهد ؟! [٥٠] .**

وروي عن ميثم التمار قوله : بينما نحن بين يدي مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة وجماعة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) محدقون به كأنه البدر في تمامه بين الكواكب في السماء الصاحية إذ دخل عليه من الباب رجل طويل عليه قباء خز أدكن متعمم بعمامة صفراء وهو مقلد بسيفين فدخل من غير سلام ولم ينطق بكلام فتطاول الناس بـ الأعناق ونظروا إليه بالآماق وشخصوا إليه بالأحداق ومولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لا يرفع رأسه إليه فلما هدأت من الناس الحواس فحينئذ أفصح عن لسانه كأنه حسام جذب من غمده ، ثم قال أيكم المجتبى في الشجاعة ، والمعمم بالبراعة ، والمدرع بالقناعة ، أيكم المولود في الحرم ، والعالي في الشيم ، والموصوف بالكرم ؟ أيكم الأصلع الرأس ، والثابت الأساس ، والبطل الدعاس ، والآخذ بالقصاص ، والمضيق للأنفاس ؟ أيكم غصن أبي طالب الرطيب ، وبطله المهيب ، والسهم المصيب والقسم والنجيب ؟ أيكم خليفة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي نصر به في زمانه ، وعز به سلطانه ، وعظم به شأنه ؟ أيكم قاتل العمرين وآسر العمرين ، فعند ذلك رفع أمير المؤمنين عليه السلام رأسه إليه فقال له عليه السلام يا مالك يا أبا سعد بن الفضل بن الربيع بن مدركة بن نجيبة بن الصلت بن الحارث بن الأشعث بن السميمع الدوسي سل عما بدا لك ؟ فانا كنز الملهوف وأنا الموصوف بالمعروف أنا الذي افرعتني الصم الصلاب ، وأنا المنعوت في كل كتاب ، أنا الطود والأسباب أنا ق والقرآن المجيد ، وأنا النبأ العظيم أنا الصراط المستقيم ، أنا على وأخي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وزوج أبنته ووارث علمه وعيبة حكمته

والخليفة من بعده فقال الإعرابي بلغنا عنك انك معجز النبي ﷺ والإمام الولي ليس لك مطاول فيطاولك ، ولا ممانع فيصل لك ، أهو كما بلغنا عنك يا فتى قومه ؟ قال علي عليه السلام قال ما بدا لك ؟ فقال إني رسول إليك من ستين ألف رجل يقال لهم العقيمية وقد حملوا معي رجلاً ميتاً قد مات منذ مدة وقد اختلف في سبب موته وهو على باب المسجد فان أحييته علمنا إنك وصي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صادق نجيب الأصل وتحققنا إنك حجة الله في أرضه ، وخليفة في عباده وان لم تقدر على ذلك رددته على قومه وعلمنا انك تدعي غير الصواب وتظهر من نفسك مالا تقدر عليه ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام يا أبا جعفر - وهو ميثم التمار - اركب بعيراً وطف في شوارع الكوفة ومحلاتها وناد من أراد أن ينظر إلى ما أعطى الله علياً أخا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعل فاطمة عليها السلام مما أودعه رسول الله من العلم فيه فليخرج إلى النجف غداً فهرع الناس إلى النجف فلما رجع ميثم من النداء قال له علي عليه السلام خذ الأعرابي إلى ضيافتك فغداة غد سيأتيك الله بالفرج قال ميثم فأخذت الإعرابي ومعه محمل فيه ميت فأنزلته منزلي واخدمته أهلي فلما صلى أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام الفجر خرج وخرجت معه ولم يبق في الكوفة بر ولا فاجر إلا وخرج إلى النجف فقال عليه السلام يا أبا جعفر عليَّ بالأعرابي وصاحبه الميت فخرجت من عنده وإذا أنا بالأعرابي وهو راجل تحت القبة التي فيها الميت فأتى بها إلى النجف فعند ذلك قال عليه السلام يا أهل الكوفة قولوا فينا ما ترونه وارووا عنا ما تسمعونه وأوردوا ما تشاهدونه منا ثم قال يا أعرابي ابرك جملك واخرج صاحبك أنت وجماعة من المسلمين قال ميثم فاخرج تابوتا من الساج وفيه من قصب وطاء ديباج فحله وإذا تحته بدرة من اللؤلؤ وفيها غلام قد تم عذاره بذوائب كذوائب المرأة الحسناء فقال عليه السلام يا أعرابي كم لميتك هذا فقال احد وأربعون يوماً فقال ما كان سبب موته فقال الإعرابي يافتى أهله يريدون أن تحييه ليخبرهم من قتله فيعلموه لأنه بات سالماً وأصبح مذبوحاً من الأذن إلى الأذن فقال له عليه السلام من يطلب بدمه ؟ قال خمسون رجلاً من قومه يعضد بعضهم بعضاً في طلب دمه فاكشف الشك والريب يا أخا رسول الله فقال عليه السلام هذا الميت قتله عمه لأنه تزوج ابنته فخلاها وتزوج غيرها فقتله حنقاً عليه فقال الأعرابي لسنا نرضى بقولك وإنما نريد أن يشهد هذا الغلام بنفسه عند أهله من قتله حتى لا يقع بينهم السيف والفتنة والقتال فعند ذلك قام علي عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فصلى عليه ثم قال يا أهل الكوفة ما بقرة بني إسرائيل بأجل من علي أخي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنها أحيت ميتا بعد سبعة أيام ثم دنا من الميت فقال إن بقرة بني إسرائيل ضرب بعضها الميت فعاش وأنا اضربه ببعضي فان بعضي عند الله خير من البقرة كلها ثم هزه برجله اليمني وقال قم بـ أذن الله تعالى يا مدرك بن حنضلة بن غسان بن يحيى بن سلامة بن الطبيب بن الأشعث فها قد أحياك الله تعالى على يدي علي بن أبي طالب قال ميثم التمار فنهض غلام أحسن من الشمس أوصافاً ومن القمر أضعافاً وقال لبيك [٥١] .

ما يسجل عليها ، ورد في متنها مالك بن الفضل بن الربيع بن مدركة ، وقد بحثنا عنه ، ولم نجده إلا في هذه الرواية ، وقيل اسمه ، سعيد بن الفضل بن الربيع بن مدركة [٥٢] وهو الآخر غير معروف ، وكذلك مدرك بن حنظلة غير معروف ، وكذلك العقيمية ، أهل الميت بحثت عنهم فلم أجدهم .

ولا يتوهم متوهم إننا ننكر ذلك على أمير المؤمنين عليه السلام بل هو أهلاً لها ، بدليل إن بقرة بني إسرائيل أحييت رجلاً ميتاً وأخبر بقاتله ، وأن ذلك معجزة لنبي وتصديقها قطعي (٥٣) وحزقيل اليهودي أحيا الموتى ، وذلك أن بني إسرائيل وقع عليهم الوباء ، فخرج منهم قوم ، حتى إذا كانوا على رأس ميل أماتهم الله ، فبنوا عليهم حائطاً ، وعندما بليت عظامهم بعث الله حزقيل ، فقام عليهم ما شاء الله ، فبعثهم الله (٥٤) .

ولما أهلك الله عاداً وتقضى أمرها ، عمرت ثمود بعدها واستخلفوا في الأرض ، فنزلوا فيها وانتشروا ، ثم عتوا على الله ، فلما ظهر فسادهم وعبدوا غير الله ، بعث إليهم صالحاً وكانوا قوماً عرباً ، وهو من أوسطهم نسباً وأفضلهم موضعاً رسولاً ، وكانت منازلهم الحجر إلى قرح ، وهو وادي القرى ، وبين ذلك ثمانية عشر ميلاً فيما بين الحجاز والشام ، فبعث الله إليهم غلاماً شاباً ، فدعاهم إلى الله ، حتى شمط وكبر ، لا يتبعه منهم إلا قليل مستضعفون فلما ألح عليهم صالح بالدعاء ، وأكثر لهم التحذير ، وخوفهم من الله العذاب والنقمة ، سألوه أن يريهم آية تكون مصداقاً لما يقول فيما يدعوهم إليه ، فقال لهم : أي آية تريدون ؟ قالوا : تخرج معنا إلى عيدنا هذا وكان لهم عيد يخرجون إليه بأصنامهم وما يعبدون من دون الله في يوم معلوم من السنة فتدعو إلهك وندعو آلهتنا ، فإن استجيب لك اتبعناك ، وإن استجيب لنا اتبعتنا ، فقال لهم صالح : نعم . فخرجوا بأوثانهم إلى عيدهم ذلك ، وخرج صالح معهم إلى الله ، فدعوا أوثانهم وسألوها أن لا يستجاب لصالح في شئ مما يدعو به ، ثم قال له جندع بن عمرو بن حراش بن عمرو بن الدميل ، وكان يومئذ سيد ثمود وعظيمهم : يا صالح أخرج لنا من هذه الصخرة لصخرة منفردة في ناحية الحجر يقال لها الكاثبة ناقة مخترجة جوفاء وبراء والمخترجة : ما شاكلت البخت من الإبل ، وقالت ثمود لصالح مثل ما قال جندع بن عمرو فإن فعلت آمنا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به هو حق وأخذ عليهم صالح مواثيقهم : لئن فعلت وفعل الله لتصدقني ولتؤمنن بي ؟ قالوا : نعم ، فأعطوه على ذلك عهودهم ، فدعا صالح ربه بأن يخرجها لهم من تلك الهضبة كما وصفت ، وأنهم نظروا إلى الهضبة حين دعا الله صالح بما دعا به تتمخض بالناقة تمخض النتوج بولدها ، فتحركت الهضبة ثم أسقطت الناقة ، فانصدعت عن ناقة كما وصفوا جوفاء وبراء نتوج ، ما بين جنبيها لا يعلمه إلا الله عظما ، فآمن به جندع بن عمرو ومن كان معه على أمره من رهطه ، وأراد أشراف ثمود أن يؤمنوا به ويصدقوا ، فنهاهم ذؤاب بن عمرو بن لبيد والحباب صاحب أوثانهم ورباب بن صمعر بن جلهس ، وكانوا من أشراف ثمود ، وردوا أشرافها عن الإسلام ، والدخول فيما دعاهم إليه صالح من الرحمة والنجاة ، وكان لجندع ابن عم يقال له شهاب بن خليفة بن مخلاة بن لبيد بن جواس ، فأراد أن يسلم فنهاه أولئك الرهط عن ذلك ، فأطاعهم ، وكان من أشراف ثمود وأفاضلها ، فقال رجل من ثمود يقال له مهوس بن عنمة بن الدميل ، وكان مسلما : وكانت عصبة من آل عمرو إلى دين النبي دعوا شهاباً عزيز ثمود كلهم جميعا فهم أن يجيب ولو أجابا لأصبح صالح فينا عزيزاً وما عدلوا بصاحبهم ذؤابا ولكن الغواة من آل حجر تولوا بعد رشدهم

ذئابا فمكثت الناقة التي أخرجها الله لهم معها سقبها في أرض ثمود ترعى الشجر وتشرب الماء ، فقال لهم صالح : هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم [٥٥]

وعندما أُخذ ليصلب نادى بأعلى صوته أيها الناس من أراد أن يسمع الحديث المكنون عن علي بن أبى طالب " عليه السلام" فاجتمع الناس واقبل يحدثهم بالعجائب ، فخرج عمرو بن حريث وهو يريد منزله فقال ، ما هذه الجماعة ؟ قالوا ميثم التمار يحدث الناس عن علي بن أبى طالب فانصرف مسرعاً ، فقال أصلح الله الأمير بادر فابعث إلى هذا من يقطع لسانه فإني لست آمن أن يتغير قلوب أهل الكوفة فيخرجوا عليك فالتفت إلى حرس فوق رأسه فقال اذهب فاقطع لسانه قال : فأتاه الحرس فقال له ، يا ميثم قال ما تشاء ؟ قال اخرج لسانك فقد أمرني الأمير بقطعه ، فقال ميثم : ألا زعم ابن الأَمة الفاجرة انه يكذبني ويكذب مولاي هاك لساني فاقطع ، قال فقطع لسانه وشحط ساعة في دمه ثم مات [٥٦]

## ميثم التمار رجل العرفان

قد يتساءل بعض الباحثين عن مفهوم كلمة عرفان الواردة في عنوان البحث ، لذلك نود أعطاء تعريفاً بسيطاً لها ، فالمعروف أنها مشتقة من الفعل عرف ، عرفت الشئ معرفة وعرفاناً ، وأمر عارف ، معروف [٥٧] جاء في قوله تعالى {وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثاً فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ } [٥٨].

وعن الإمام الباقر قال " إن من الفقه عرفان الحق " [٥٩] وقال الإمام الصادق عليه السلام " يقتل حفدتي بأرض خراسان في مدينة يقال لها : طوس ، من زاره إليها عارفا بحقه أخذته بيدي يوم القيامة وأدخلته الجنة وإن من أهل الكبائر ، قال : قلت : جعلت فداك وما عرفان حقه ؟ قال : يعلم أنه إمام مفترض الطاعة ، غريب شهيد من زاره عارفاً بحقه أعطاه الله عز وجل أجر سبعين شهيداً ممن استشهد بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) على حقيقة " [٦٠] وكذلك عن الإمام الصادق عليه السلام قال " عرفان المرء نفسه أن يعرفها بأربع طبائع وأربع دعائم وأربعة أركان " [٦١].

الذي نريده من ذلك معرفة ميثم التمار بـ الأشياء قبل وقوعها ، ومن ذلك ، انه أتى دار أمير المؤمنين عليه السلام فقيل له نائم فنادى بأعلى صوته انتبه أيها النائم فو الله لتخضبن لحيتك من رأسك فانتبه أمير المؤمنين عليه السلام فقال : ادخلوا ميثماً ، فقال له صدقت [٦٢].

حبسه عبيد الله بن زياد ، وحبس معه المختار بن أبى عبيدة الثقفي ، فقال للمختار وهما في الحبس : إنك تفلت وتخرج ثائراً بدم الإمام الحسين عليه السلام فتقتل هذا الجبار الذي نحن في سجنه ، وتطأ بقدمك هذا على جبهته وخديه ، فلما دعا عبيد الله بن زياد بالمختار ليقتله جاءه البريد بكتاب يزيد بن معاوية ، يأمره بـ أطلاق سراحه ، وذلك لأن أخت المختار كانت تحت عبد الله بن عمر بن الخطاب ، فسألت بعلها أن يشفع فيه إلى يزيد فشفع فأمضى شفاعته [٦٣] .

وكان ميثم التمار بالفرات يوم الجمعة فهبت ريح وهو في سفينة من سفن الرمان ، فنظر إليها فقال : شدوا برأس سفينتكم إن هذه ريح عاصف هلك معاوية الساعة ، فلما كانت الجمعة المقبلة ، جاء بريد الشام يحمل خبر هلاك معاوية في اليوم نفسه (٦٤) .

ومرَّ ميثم التمار على فرس له فاستقبل حبيب بن مظاهر الأسدي عند مجلس بني أسد ، فتحدثا حتى اختلف أعناق فرسيهما ، ثم قال حبيب : كأني بك ، تصلب في حب أهل بيت نبيه عليه السلام ، ويبقر بطنه على الخشب ، فقال ميثم : واني لأعرف رجلاً أحمر له صفيدتان يخرج لينصر ابن بنت نبيه فيقتل ويجال برأسه بالكوفة ، ثم افترقا ، فقال أهل المجلس : ما رأينا أحداً أكذب من هذين ، فلم يفترق أهل المجلس حتى أقبل رُشيد الهجري ، فطلبهما فسأل أهل المجلس عنهما ؟ فقالوا : افترقا وسمعناهما يقولان كذا وكذا ، فقال رُشيد : رحم الله ميثماً نسي ويزاد في عطاء الذي يجئ بالرأس مائة درهم ، ثم أدبر فقال القوم ، هذا والله أكذبهم ، وما ذهبت الأيام والليالي حتى صُلب ، وجئ برأس حبيب بن مظاهر ، وقد استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام ورأى القوم كل ما قالوه صحيحاً (٦٥)

ومن عرفانياته ، علمه باستشهاده ، ولقاءه مع الإمام الحسين عليه السلام إذ حج في السنة التي قتل فيها ، فدخل على أم سلمة ، فقالت له : من أنت ؟ قال : عراقي ، فاستنسبته ، فقال لها أنه مولى الإمام علي بن أبى طالب عليه السلام فقالت : أنت هيثم ، قال : بل أنا ميثم ، فقالت : سبحان الله ! والله ربما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوصى بك علياً في جوف الليل ، فسألها عن الحسين بن على ، فقالت : هو في بستان له ، قال : أخبريه أنى قد أحببت السلام عليه ، ونحن ملتقون عند رب العالمين ، إن شاء الله ، ولا أقدر اليوم على لقائه ، وأريد الرجوع ، فدعت بطيب فطيبت لحيته ، فقال لها : أما إنها ستخضب بدم ، فقالت : من أنباك هذا ؟ قال : أنبأني سيدي (٦٦) وبالتأكيد إن علمه هذا لم يأت من فراغ وإنما أخذه عن أمير المؤمنين عليه السلام .

## عرفانه بـ مقتل الإمام الحسين

وروى الصدوق عن الحسين بن احمد بن إدريس عن أبيه ، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب ، عن نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن سعيد عن ارطاة بن حبيب عن فضيل الرسان عن جبلة المكية قالت : سمعت ميثم التمار يقول " والله لتقتل هذه الأمة ابن نبيها في المحرم لعشر يمضين منه وليتخذن أعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكائن قد سبق في علم الله تعالى ذكره أعلم ذلك بعد عهده إلي مولاي أمير المؤمنين عليه السلام ولقد أخبرني انه يبكي عليه كل شئ حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحر والطير في السماء ، ويبكى عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء والأرض ومؤمنوا الإنس والجن وجميع ملائكة السماوات والارضين ورضوان ومالك وحملة العرش ، وتمطر السماء دماً ورماداً . ثم قال : وجبت لعنة الله على قتلة الحسين " عليه السلام " كما وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله إلها آخر وكما وجبت على اليهود والنصارى والمجوس . قالت جبلة : فقلت له يا ميثم فكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي قتل فيه

الحسين " عليه السلام " يوم بركة ؟ فبكى ميثم رضى الله عنه ثم قال : يزعمون لحديث يضعونه انه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم وإنما تاب الله على آدم في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي قبل الله فيه توبة داود وإنما قبل الله عز وجل توبته في ذي الحجة ، ويزعمون انه اليوم الذي أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وإنما أخرج الله عز وجل يونس من بطن الحوت في ذي الحجة ، ويزعمون انه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودى وإنما استوت على الجودي يوم الثامن عشر من ذي الحجة ، ويزعمون انه اليوم الذي فلق الله تعالى فيه البحر لبنى إسرائيل وإنما كان ذلك في ربيع الأول ثم قال ميثم : يا جبلة ، اعلمي أن الحسين بن علي عليه السلام سيد الشهداء يوم القيامة ولأصحابه على سائر الشهداء درجة ، يا جبلة إذا نظرت السماء حمراء كأنها دم عبيط فاعلمي ان سيد الشهداء الحسين قد قتل ، قالت جبلة فخرجت ذات يوم فرأيت الشمس على الحيطان كأنها الملاحف المعصفرة فصحت حينئذ وبكيت وقلت : قد والله قتل سيدنا الحسين عليه السلام " (٦٧)

لدراسة هذه الرواية ، يجب التوقف عند سندها ، الذي فيه الحسين بن احمد بن إدريس أبى عبد الله الأشعري القمى احد أشياخ التلعكبرى أيضا ذكره الشيخ في كتاب الرجال (٦٨)لم يرد توثيق بشأنه (٦٩) من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام ، (٧٠) روى عنه ابن بابويه ، وعنه محمد بن احمد بن داود في باب فضل زيارة أبى الحسن موسى عليه السلام (٧١)

ترضى عنه الاردبيلي ثم قال : ولم يوثق صريحاً (٧٢) وترضى عنه الخوئي فقال : الطريق ضعيف ، بالحسين بن أحمد بن إدريس (٧٣)وهو من مشايخ الصدوق قدس سره - ترضى عليه في موارد كثيرة (٧٤) ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الإمامية وقال كان ثقة (٧٥)

روى عنه التلعكبري ، وله منه إجازة ، يروى جميع مصنفات الشيعة وأصولهم ، وثقه صاحب الخلاصة ، روى عنه الصدوق في المشيخة وساير كتبه كثيراً جداً مترحماً عليه ومترضياً عنه ، وهو من رجال أسانيد كتاب بشارة المصطفى ، روى الصدوق عنه عن أبيه كثيراً كما في الخصال ، والامالي (٧٦) .

أما أبيه هو أبو علي احمد بن إدريس بن احمد الأشعري القمي ، الفقيه الجليل ، وهو من إجلاء مشايخ الكليني ، وروي عنه ابنه الحسين وابن الوليد وابن أبي جيد ومحمد بن الحسين بن سفيان البزوفري وابو الحسين واحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري وعلي بن محمد بن قولويه والصفار وأبو محمد الحسن بن حمزة العلوي ، توفي سنة ٣٠٦ (٧٧) المعلم الفقيه الثقة صحيح الرواية ، صرح الكليني بسماعه عنه (٧٨) كان ثقةً فقيهاً ، كثير الحديث ، وله كتاب النوادر ، وهو كتاب كبير كثير الفائدة ، توفى بالقرعاء (٧٩)سنة ٣٠٦هـ (٨٠) اعتمد على روايته (٨١) .

ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب أبو جعفر الزيات الهمداني - واسم أبي الخطاب زيد - جليل عظيم القدر ، كثير الرواية ، ثقة ، عين ، حسن التصانيف ، مسكون إلى روايته ، له كتاب التوحيد ، كتاب

المعرفة والبداء ، كتاب الرد على أهل القدر ، كتاب الإمامة ، كتاب اللؤلؤة ، كتاب وصايا الأئمة عليهم السلام ، كتاب النوادر ، توفى سنة ٢٦٢هـ [٨٢] كوفي وثقة الطوسي ، من أصحاب أبي جعفر الثاني ، اعني الإمام الجواد (عليه السلام) [٨٣] ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست [٨٤]

ونصر بن مزاحم المنقري العطار أبو المفضل ، كوفي ، مستقيم الطريقة ، صالح الأمر ، غير أنه يروي عن الضعفاء ، كتبه حسان منها : الجمل ، صفين ، النهروان ، الغارات ، المناقب ، مقتل الإمام الحسين عليه السلام ، أخبار محمد بن إبراهيم وأبي السرايا [٨٥] .

ذكره ابن أبي الحديد فقال " فهو ثقة ثبت ، صحيح النقل ، غير منسوب إلى هوى ولا إدغال ، وهو من رجال أصحاب الحديث " [٨٦] ذكره الطوسي فقال : كوفي ولم يشر إلى غير ذلك [٨٧] من أصحاب الباقر عليه السلام [٨٨] وقد اعترض على ذلك السيد الخوئي ، رافضاً صحبته الإمام عليه السلام وقال : إن عد الرجل من أصحاب الباقر عليه السلام ، غير قابل للتصديق ، وقد أطال في شرح الأدلة [٨٩] ترجم له ابن حبان في الثقاة [٩٠]

وعلى الرغم من ذلك هناك من طعن به ، لكن طعونهم لم تكن علمية ، وإنما مذهبية ، بسبب بغض هؤلاء للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وذريته ، فحاولوا تضعيف جل رواياته لأنه تكلم عن طلحة والزبير وانهما حملا عائشة على المسير إلى البصرة بعد أن أشار عليها جماعة من الصحابة بالمقام ، وجرى في ذلك من الجدال والحجاج ما هو مشهور مشروح ، ومن أراد تفحصه والنظر فيه فلينظر في الكتب المصنفة ، سيما نصر بن مزاحم المنقري الذي أفرده لأخبار يوم الجمل ، فإنه يقف من بواطن هذا الأمر على ما يكثر فيه عجبه ، ويطول له ذكره [٩١] .

ولأنه من أنصار أمير المؤمنين عليه السلام وهذا ما أشار إليه العقيلي بقوله " كان يذهب إلى التشيع وفي حديثه اضطراب وخطأ كثير من حديثه عن بن عباس قال قيل يا رسول الله متى كنت نبيا قال وآدم بين الروح والجسد [٩٢] عن مجاهد في قول الله عز وجل {وَالَّذِي جَاء بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ } [٩٣] قال الذي جاء بالصدق محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والذي صدق به الإمام علي أما الحديث الأول فقد روي من غير هذا الوجه بإسناد أصلح من هذا وأما الآخر فلا يتابع عليه [٩٤]

قال أبو حاتم : واهي الحديث ومتروك لا يكتب حديثه [٩٥]روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم" أن في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم في صلاته يسأل الله خيرا إلا أتاه إياه ، وعنه " إذا لقي أحدكم أخاه فليصافحه "عن مجاهد عن بن عمر قال نهينا أن نتبع جنازة معها رانة ، عن أبى إمُامة رفع الحديث قال من لم يمنعه من الحج مرض ولا علة ظاهرة فليمت يهوديا أو نصرانيا قال وهذه الأحاديث لنصر بن مزاحم مع غيرها مما لم اذكرها عن من رواها عامتها غير محفوظة [٩٦]

كوفي سكن بغداد عداده في الكوفيين وحدث بها ، كان زائغاً عن الحق مائلاً قلت أراد بذلك غلوه في الرفض ، روى عن الضعفاء أحاديث مناكير ، غال في مذهبه غير محمود في حديثه [٩٧] متروك [٩٨] رافضي جلد ، تركوه توفى سنة ٢١٢هـ كان كذابا ، ضعيفاً ، قال الذهبي " قلت وروى أيضا عن شعبة " [٩٩] فلا ندري هل انه أراد مدحه أو قدحه ؟ .

وعمرو بن سعيد المدائني ثقة ، روى عن الإمام الرضا (عليه السلام) له كتاب يرويه جماعة [١٠٠] ذكره الطوسي فسماه عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي ، اسند عنه [١٠١] وذكر في الفهرست عمرو بن سعيد الزيات المدائني ، ولعله الثقفي نفسه ، له كتاب [١٠٢] وقال نصر بن الصباح : انه فطحي ، ونصر لا اعتمد على قوله [١٠٣] وثقة أبو داود [١٠٤]

وأرطاة بن حبيب الاسدي كوفي ، ثقة ، روى عن الإمام الصادق (عليه السلام) له كتاب [١٠٥] ربما يظهر من الاكتفاء في نسب أرطاة بذكر والده معروفيته ، والظاهر إنه ذكره الشيخ في أصحاب أمير المؤمنين ، والسجاد ، الباقر ، والصادق (عليهم السلام) ، وذكرناه في " طبقات أصحابهم (عليهم السلام) وفي القراءات والقراء ، فإنه الفقيه القاري فقال الشيخ في أصحاب الإمام علي (عليه السلام) [١٠٦]

وفضيل بن الزبير الرسان [١٠٧] الأسدي ، مولاهم الكوفي [١٠٨] من أصحاب الصادق (عليه السلام) [١٠٩] أخو عبد الله بن الزبير ، [١١٠] كان من أصحاب زيد وأنصاره ، وقد عده الطوسي من أصحاب الباقر (عليه السلام) ، وهذا لم يثبت ، وعلى تقدير الثبوت فلعله لم يكن إمامياً ، والله العالم [١١١] ثقة لوجوده في تفسير القمي [١١٢] أما جبلة المكية فلم ترد في الروايات إلا في هذا الموضع فقط ، وهذا ما يحملنا على الاعتقاد إنها شخصية وهمية ، هذا ما يخص سند الرواية .

وبعد ذلك يجب دراسة متنها حتى نخرج بنتيجة علمية مقبولة ، وهناك من شكك فيها فقال : وقد ورد في الخبر أن هذا الحديث من الأحاديث الموضوعة رواه الصدوق في المجالس عن جبلة المكية عن ميثم التمار وساق الخبر ، ثم قال : وبالجملة فليس من الجانبين خبر صحيح يعول عليه [١١٣] .

وربما يعترض علينا معترض بالقول ، هل إن أمير المؤمنين (عليه السلام) يعلم الغيب ، وهو لا يعلمه إلا الله ، فنرد ذلك بقوله تعالى {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } [١١٤] وقال {قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ... } [١١٥]

قيل الذي عنده علم من الكتاب وهو آصف بن برخيا " [١١٦] كان صديقاً يعلم الاسم الأعظم الذي إذا دعي الله به أجاب ، وإذا سئل به أعطى [١١٧] فتوضأ ، ثم ركع ركعتين ، ثم قال : يا نبي الله ، امدد عينك حتى ينتهي طرفك ، فمد سليمان عينه ينظر إليه نحو اليمن ، ودعا آصف فانخرق بالعرش مكانه الذي هو فيه ، ثم نبع بين يدي سليمان فلما رآه سليمان مستقراً عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني [١١٨] .

فإذا كان وصي النبي سليمان عليه السلام فعل هكذا ؟ فما بالك بوصي النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ؟ خاتم الرسل وأفضلهم ، ووصيه خير الأوصياء وأفضلهم ، فلماذا ننكر عليه ، إذا علم شيئاً من الغيب بأمر الله تعالى ، أو فعل معجزة ؟ ٠

وكان عبد الله بن سلام [١١٩] يعرف مقتل أمير المؤمنين عليه السلام سيقتل بالعراق ، وهذا ما رواه الحميدي ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن أعين سمعه من أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي يحدثه عن أبيه قال سمعت علياً يقول أتاني عبد الله بن سلام وقد أدخلت رجلي في الغرز فقال لي أين تريد فقلت العراق فقال أما أنك إن جئتها ليصيبك بها ذباب السيف فقال علي وأيم الله لقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قبله يقوله فقال أبو حرب فسمعت أبي يقول فعجبت منه وقلت رجل محار يحدث بمثل هذا عن نفسه [١٢٠]

وعثمان كان يعرف انه مقتول ، وهذا ما رواه البخاري بقوله " قال لكثير بن الصلت [١٢١] أنى مقتول رأيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعه أبو بكر وعمر فقال لي يا عثمان أنت عندنا غداً وأنت مقتول غداً " [١٢٢]

ولهذا يجب علينا البحث عن مصاديق تدعم هذا الشك أو تنفيه ، وقد بدأت الرواية بقسم ميثم التمار فقال " والله لتقتل هذه الأمة ابن نبيها في المحرم " وهذه نبؤة باستشهاد الإمام عليه السلام ويؤيد ذلك المحادثة بين الحسن والحسين عليهما السلام ظهر منها أنهما يعرفان حقيقة حالهما وسيرد ذلك ، أما سبب القسم لأن الأمر سيحدث في المحرم ، وهو من الأشهر الحرم ، فخاف ميثم إنكار الحال فقسم بالله ، ولهذا كان الشهر مؤلماً لأهل البيت ، وقد عبر عنه الإمام الرضا عليه السلام يقوله " إن المحرم شهر كان أهل الجاهلية يحرمون القتال فيه فاستحلت فيه دماؤنا وهتكت فيه حرمتنا وسبيت فيه ذرارينا ونساؤنا وأضرمت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا ولم يترك لرسول الله حرمة في أمرنا ، إن يوم الحسين أقرح جفوننا وأسبل دموعنا وأذل عزيزنا " [١٢٣] ٠

وقد درسنا كل فقرة من فقرات هذه الروايات فوجدنا مصاديق عنها في كتب العامة ، فكانت روايات صحيحة موثقة ، وقد حذفناها بسبب الإطالة في صفحات البحث ٠

## استشهاده

ورد في قصة استشهاد ميثم التمار ، روايات منها : **أولاً** : رويً عن ميثم التمار قوله : دعاني أمير المؤمنين عليه السلام يوماً فقال لي يا ميثم كيف أنت إذا دعاك دعي بني أمية عبيد الله بن زياد إلى البراءة مني ؟ قلت : إذاً والله أصبر ، وذاك في الله قليل ، قال : يا ميثم إذاً تكون معي في درجتي ، وكان ميثم يمر بعريف قومه فيقول : يا فلان كأني بك قد دعاك دعي بني أمية وابن دعيها فيطلبني منك ، فتقول هو بمكة ، فيقول : لا أدري ما تقول ، ولا بدلك أن تأتي به ، فتخرج إلى القادسية فتقيم بها أياماً ، فإذا قدمت عليك ذهبت بي إليه حتى يقتلني على باب دار عمرو بن حريث ، فإذا كان اليوم الثالث أبتدر من منخري دم عبيط ،

وكان ميثم يمر في السبخة – الأرض المالحة النازة - بنخلة فيضرب بيده عليها ، ويقول : يا نخلة ما غذيت إلا لي ، وكان يقول لعمرو بن حريث : إذا جاورتك فأحسن جواري ، فكان عمرو يرى أنه يشتري عنده داراً أو ضيعة له بجنب ضيعته فكان عمرو يقول : سأفعل ، فأرسل الطاغية عبيد الله بن زياد إلى عريف ميثم يطلبه منه فأخبره أنه بمكة فقال له : إن لم تأتني به لأ قتلنك فأجله أجلاً وخرج العريف إلى القادسية ينتظر ميثماً ، فلما قدم أخذ بيده فأتى به عبيد الله بن زياد ، فلما أدخله عليه ، قال : أبرأ من علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال : فان لم أفعل ؟ قال : إذا والله أقتلك ، قال : أما انه قد كان يقال لي إنك ستقتلني ، وتصلبني على باب عمرو بن حريث ، فإذا كان اليوم الثالث أبتدر من منخري دم عبيط ، فأمر بصلبه على باب عمرو بن حريث ثم أنفذ إليه من وجأ جوفه حتى مات [١٢٤] .

**ثانياً** : أخبره أمير المؤمنين (عليه السلام) بـ استشهاده فقال له : والله ليقطع يداك ورجلاك ولسانك وليقطعن النخلة التي بالكناسة [١٢٥] فتشق أربع قطعات وتصلب أنت على ربعها ، قال ميثم : فشككت في نفسي فقلت إن علياً ليخبرنا الغيب فقلت له : أو كائن ذلك يا أمير المؤمنين ؟ قال : أي ورب الكعبة كذا عهده النبي (صلى الله عليه وآله) قلت له : من يفعل ذلك بى يا أمير المؤمنين ؟ قال ليأخذك العتل الزنيم ابن الأمة الفاجرة عبيد الله بن زياد : فكان يخرج إلى الجبانة وأنا معه فيمر بالنخلة فيقول : يا ميثم إن لك ولها شأناً من الشأن : فلما ولى عبيد الله بن زياد الكوفة ، ودخلها تعلق علمه بالنخلة فأمر بقطعها فاشتراها رجل من النجارين فشقها أربع قطع ، فقلت لصالح ابني فخذ مسماراً من حديد فانقش عليه أسمي واسم أبي ودقه في بعض تلك الاجذاع ، فلما مضى بعد ذلك أيام أتوني قوم من أهل السوق ، فقالوا يا ميثم انهض معنا إلى الأمير نشكو إليه عامل السوق ونسأله أن يعزله عنا ويولى علينا غيره ، وكنت خطيب القوم فصنت لي وأعجبه منطقي ، وبعد كلام قال له عبد الله بن زياد فقال لي : لتبرأن من علي ولتذكرن مساوئه وتتولى عثمان وتذكر محاسنه أو لأقطعن يديك ورجليك ولأصلبنك فبكيت ، قال لي بكيت من القول دون الفعل ، فقلت والله ما بكيت من القول ، ولا من الفعل ولكني بكيت من شك كان دخلني يوم خبرني سيدي ومولاي ، قال لي : وما قال لك ؟ قال قلت أتيت الباب فقيل لي انه لنائم فناديت انتبه أيها النائم فو الله لتخضبن لحيتك من رأسك قال : صدقت وأنت والله ليقطعنك يديك ورجليك ولسانك ولتصلبن فقلت ، ومن يفعل ذلك بي يا أمير المؤمنين ؟ فقال : يأخذك العتل الزنيم ابن الأمة الفاجرة عبيد الله بن زياد قال ، فامتلأ غيظا ثم قال ، والله لاقطعن يديك ورجليك ولأدعن لسانك حتى أكذبك واكذب مولاك فأمر به فقطعت يداه ورجلاه ، ثم اخرج فأمر به رحمة الله عليه وأمر به فصلب قال صالح فمضيت بعد ذلك بأيام فإذا هو قد صلب على الربع الذي كنت دققت المسمار فيه [١٢٦] .

**ثالثاً** : قال له أمير المؤمنين (عليه السلام) بمحضر خلق كثير من أصحابه ، وفيهم الشاك والمخلص : يا ميثم إنك تؤخذ بعدى وتصلب ، فإذا كان اليوم الثاني ابتدر منخراك وفمك دماً ، حتى تخضب لحيتك ، فإذا كان

اليوم الثالث طعنت بحربة يقضى عليك ، فانتظر ذلك ، والموضع الذي تصلب فيه على باب دار عمرو بن حريث ، إنك لعاشر عشره أنت أقصرهم خشبه ، وأقربهم من المطهرة يعنى الأرض ولأرينك النخلة التي تصلب على جذعها ، ثم أراه إياها بعد ذلك بيومين ، وكان ميثم يأتيها ، فيصلى عندها ، ويقول : بوركت من نخله ، لكِ خلقتُ ، ولي نبتي ، فلم يزل يتعاهدها بعد قتل على عليه السلام ، حتى قطعت ، فكان يرصد جذعها ، ويتعاهده ويتردد إليه ، ويبصره ، فقدم الكوفة ، فأخذ وأدخل على عبيد الله بن زياد ، وقيل له : هذا كان من آثر الناس عند أبى تراب ، قال : ويحكم هذا الأعجمي ! قالوا : نعم ، فقال له عبيد الله : أين ربك ؟ قال : بالمرصاد ، قال : قد بلغني اختصاص أبى تراب لك ، قال : قد كان بعض ذلك ، فما تريد ؟ قال : وإنه ليقال إنه قد أخبرك بما سيلقاك ، قال نعم ، إنه أخبرني ، قال : ما الذي أخبرك أنى صانع بك ؟ فاخبره القصة ، قال : لأخالفنه ، قال : ويحك ! كيف تخالفه ؟ إنما أخبر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وأخبر رسول الله عن جبرائيل ، وأخبر جبرائيل عن الله ، فكيف تخالف هؤلاء ! أما والله لقد عرفت الموضع الذي أصلب فيه أين هو من الكوفة ؟ وإني لأول خلق الله ألجم في الإسلام بلجام ، كما يلجم الخيل ، فحبسه وأما ميثم فأخرج بعده ليصلب ، وقال عبيد الله : لامضين حكم أبى تراب فيه ، فلقيه رجل ، فقال له : ما كان أغناك عن هذا يا ميثم ؟ فتبسم ، وقال : لها خلقت ، ولى غذيت ، فلما رفع على الخشبة اجتمع الناس حوله على باب عمرو بن حريث ، فقال عمرو : لقد كان يقول لي : إني مجاورك ، فكان يأمر جاريته كل عشية أن تكنس تحت خشبته وترشه ، وتجمر بالمجمر تحته ، فجعل ميثم يحدث بفضائل بنى هاشم ، ومخازي بنى أمية ، وهو مصلوب على الخشبة ، فقيل لابن زياد : قد فضحكم هذا العبد ، فقال : ألجموه ، فألجم فكان أول خلق الله ألجم في الإسلام ، فلما كان في اليوم الثاني فاضت منخراه وفمه دماً ، فلما كان في اليوم الثالث طعن بحربة فمات (١٢٧)

وذهب ميثم إلى العمرة ، استأذن على أم سلمة [٢ رحمة الله عليها] فضربت بينه وبينها خدراً ، فسألها عن الإمام الحسين عليه السلام قالت خرج في غنم له آنفاً ، فقال أنا والله أكثر ذكره فاقرأيه السلام فاني مبادر ، فقالت : يا جارية اخرجي فادهنيه ، فخرجت فدهنت لحيتي ببان ، فقلت : أما والله لئن دهنتها لتخضبن فيكم بالدماء ، فخرجنا فإذا ابن عباس جالس ، فاخبره قصة قتله ، وبعد رجوعه لبث يومين حتى أرسل عبيدالله بن زياد ، فصلبه تاسع تسعة أقصرهم خشبة وأقربهم إلى المطهرة ، فرأيت الرجل الذي جاء إليه ليقتله وقد أشار إليه بالحربة ، وهو يقول : أما والله لقد كنت ما علمتك إلا قواماً ، ثم طعنه في خاصرته فأجافه فاحتقن الدم فمكث يومين ، ثم انه في اليوم الثالث بعد العصر قبل المغرب انبعث منخراه دماً ، فخضبت ليحته بالدماء .

وعن حنان بن سدير ، عن أبيه عن جده ، قال لي ميثم التمار ذات يوم : يا أبا حكيم إني أخبرك بحديث وهو حق ، فقلت يا أبا صالح بأي شئ تحدثني ؟ قال : أني أخرج العام إلى مكة فإذا قدمت

القادسية راجعاً أرسل إلي هذا الدعي ابن زياد رجلاً في مائة فارس حتى يجئ بي إليه ، فيقول لي : أنت من هذه السبائية الخبيثة المحترقة التي قد يبست عليها جلودها ، وأيم الله لا قطعن يدك ورجلك ، فأقول : لأرحمك الله فوالله لعلي كان أعرف بك من حسن حين ضرب رأسك بالدرة ، فقال له الحسن : يا أبه لا تضربه فانه يحبنا ويبغض عدونا ، فقال له علي عليه السلام مجيباً له اسكت يا بني فوالله لانا أعلم به منك ، فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة انه لولي لعدوك وعدو لوليك . قال : فيأمر بي عند ذلك فأصلب فأكون أول هذا الأمة ألجم بالشريط في الإسلام فإذا كان يوم الثالث فقلت غابت الشمس أو لم تغب ابتدر منخراي دماً علي صدري ولحيتي . قال : فرصدناه فلما كان يوم الثالث غابت الشمس أولم تغب ابتدر منخراه على صدره ولحيته دما . قال : فاجتمعنا سبعة من التمارين فاتعدنا لحمله فجئنا إليه ليلاً والحراس يحرسونه ، وقد أوقدوا النار فحالت بيننا وبينهم ، فاحتملناه بخشبته حتى انتهينا به إلى فيض من ماء في مراد فدفناه فيه ، ورمينا بخشبته في مراد في الخراب ، وأصبح فبعث الخيل فلم يجد شيئاً ، وقال يوماً : يا أبا حكيم ترى هذا المكان ليس يودي فيه طسق ، والطسق أداء الأجر ، ولئن طالت بك الحياة لتؤدين طسق هذا المكان إلى رجل في دار الوليد بن عقبة اسمه زرارة ، قال سدير : فأديته على خزي إلى رجل في دار الوليد ابن عقبة يقال له زرارة [١٢٨] .

وكان استشهاده ، قبل قدوم الحسين عليه السلام العراق بعشرة أيام [١٢٩] .

## هوامش البحث

[1] ابن أبي الحديد : شرح ٢٩١/٢

٢ ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة ٢٩٢/٢

٣ الفتال النيسابوري : روضة الواعظين /٢٨٨

٤ شاذان بن جبرئيل القمي : الفضائل /٢

٥ الأنساب ٤٧٧/١ ، ينظر الطريحي : مجمع البحرين ٢٩٥/١

٦ ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤٥/٢

٧ ياقوت الحموي : معجم البلدان ١٤/٤

٨ ابن شهر آشوب : مناقب آل أبي طالب ١٥٤/٢

٩ الطوسي : أختيار معرفة الرجال ٢٩٦/١

١٠ الشريف الرضي : خصائص الائمة /٥٤

١١ ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة ٢/ ٢٩٣

١٢ المفيد : الإرشاد ١/ ٣٢٤ ، ابن حجر : الإصابة ٢٥٠/٦

١٣ ابن حجر : الإصابة ٢٤٩/٦

١٤ ابن أبي الحديد : شرح ٢٩١/٢

١٥ المفيد : الاختصاص /٣

١٦ الطوسي : الفهرست /١٥٠

١٧ المفيد : الاختصاص /٦
١٨ الخوئي : معجم رجال الحديث ١٠٣/٢٠
١٩ المازندراني : شرح أصول الكافي ٢٨٦/٦
٢٠ ابن النديم : الفهرست /٢٢٣
٢١ الاصبغ النهمي الحنظلي من خواص الإمام علي عليه السلام ٠ ابن داوود : رجال / ٥٢
٢٢ المفيد : الاختصاص /٦٥
٢٣ ابن دليم من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج ، ولاه الإمام علي عليه السلام مصر ثم عزله فقدم المدينة ثم لحق به بالكوفة وكان على شرطة الخميس ، ثم صار مع الإمام الحسن عليه السلام ورجع إلى المدينة فلم يزل بها حتى توفي في آخر ملوكية معاوية ٠ ابن سعد : الطبقات الكبرى ٥٢/٦
٢٤ ابن عساكر : تاريخ ٤٢٨/٤٩
٢٥ ابن عساكر : تاريخ ٢٦٢/١٣
٢٦ المفيد : الاختصاص /٢
٢٧ العلامة الحلي : خلاصة الأقوال /٢٨٢
٢٨ السيوطي : الدر المنثور ١٥٣/١
٢٩ معجم ١١٠/٢٠
٣٠ الكليني : الكافي ٢٢٠/٢
٣١ النحل/١٠٦
٣٢ المخزومي القرشي ، سكن الكوفة ، ولد يوم بدر ، وقيل بعده ، توفى سنة ٨٥هـ . البخاري : التاريخ الكبير ٣٠٥/٦
٣٣ الفتال : روضة الواعظين /٢٨٩
٣٤ الطوسي : أختيار معرفة الرجال ٢٩٢/١
٣٥ الخصيبي : الهداية الكبرى /٩٣
٣٦ ابن أبي الحديد : شرح ٢٩١/٢
٣٧ الشريف الرضي : خصائص الأئمة /٥٤
٣٨ الطوسي : أختيار معرفة الرجال ٢٩٦/١
٣٩ الطوسي : أختيار معرفة الرجال ٢٩٤/١ ، آقا بزرگ الطهراني : الذريعة ٣١٧/٤
٤٠ فرات بن إبراهيم الكوفي : تفسير /٦٧
٤١ البقرة/٢١٠
٤٢ البقرة/٢٤٨
٤٣ الكليني : الكافي ٥٧٠/٤
٤٤ كتاب سليم بن قيس/٤٠٢
٤٥ الطبرسي : مجمع البيان ٣١٤/١٠
٤٦ قرية كبيرة ذات منبر بنواحي نهر الملك من غربي بغداد . ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤٥٥/٢
٤٧ الخصيبي : الهداية الكبرى /١٢٥
**٤٨ فسا بالفتح كلمة أعجمية وعندهم بسا ، واصلها في كلامهم الشمال من الرياح ، وهي أنزه مدينة بفارس بينها وبين مدينة شيراز أربع مراحل ، وهي في الإقليم الرابع ، قال الاصطخري : وأما كورة دار أبجرد فان اكبر مدنها فسا ، فهي اكبر**

من دار أبجرد وأعمر غير ان الكورة منسوبة إلى دار الملك ومدينته التي بناها لهذه الكورة دار أبجرد ٠ ينظر ياقوت الحموي : معجم ٤٤٦/٢ ، ٢٦٠/٤ ٠

٤٩ تاريخ ٢٥٤/٣ ٠

٥٠ عبد الله بن سبأ ١٤٥/٢ ٠

٥١ شاذان بن جبرئيل القمي : الفضائل /٢

٥٢ حسين بن عبد الوهاب : عيون المعجزات / ١٩

٥٣ ابن كثير : تفسير ١١٦/١

٥٤ الطبري : جامع البيان ٧٩٤/٢

٥٥ الطبري : جامع البيان ٢٩٣/٨

٥٦ الفتال : روضة الواعظين /٢٨٨

٥٧ الفراهيدي : العين ٢مادة عرف)

٥٨ التحريم/٣

٥٩ الكليني : الكافي ٥٢/٥

٦٠ الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٥٨٤/٢

٦١ الصدوق : علل الشرائع ١/ ١٠٨

٦٢ الفتال : روضة الواعظين /٢٨٨

٦٣ ابن أبي الحديد : شرح ٢٩٣/٢

٦٤ الطوسي : اختيار معرفة الرجال ٢٩٣/١

٦٥ الطوسي : اختيار معرفة الرجال ٢٩٢/١

٦٦ ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة ٢٩٢/٢

٦٧ الصدوق : علل الشرائع ١/ ٢٢٧

٦٨ لمحقق الداماد : الرواشح السماوية /١٠٦

٦٩ كاظم الحائري : القضاء في الفقه الإسلامي /٨١

٧٠ التفرشي : نقد الرجال ٧٥/٢

٧١ الأردبيلى : جامع الرواة ٢٣٢/١

٧٢ جامع الرواة ٥٣٤/٢ ، ٥٣٨

٧٣ معجم رجال الحديث ٢٧/٤

٧٤ الخوئي : معجم رجال الحديث ٢٠٦/٦

٧٥ ابن حجر : لسان الميزان ٢٦٢/٢

٧٦ الأبطحى : تهذيب المقال ٣٧٦/٢

٧٧ ابن قولويه : كامل الزيارات /٩

٧٨ أبوغالب الزراري : تاريخ آل زرارة ٢١٢/١

٧٩ تأنيث الاقرع ، كأنها سميت بذلك لقلة نباتها ، وهو منزل في طريق مكة من الكوفة بعد المغيثة وقبل واقصة إذا كنت متوجها إلى مكة ، وبين المغيثة والقرعاء الزبيدية ومسجد سعد والخبراء ، وبين القرعاء وواقصة على ثلاثة أميال بئر تعرف بالمرتمى ، وبين القرعاء وواقصة ثمانية فراسخ ، وفي القرعاء بركة وركايا لبني غدانة ، وكانت بها وقعة بين بني

دارم بن مالك وبني يربوع بسبب هيج جرى بينهم على الماء فقتل رجل من بني غدانة يقال له أبو بدر وأراد بنو دارم أن يدوا فلم يقبل بنو يربوع فهاجت الحرب . ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣٢٥/٤

٨٠ الطوسي : الفهرست /٧١

٨١ العلامة الحلي : خلاصة الاقوال / ٦٥

٨٢ النجاشي : رجال /٣٣٤ ، ابن داوود : رجال /١٦٨ ، العلامة الحلي : خلاصة الأقوال /٢٤٠

٨٣ رجال / ٣٩١ ، ٣٧٩

٨٤ /٢١٥

٨٥ النجاشي : رجال /٤٢٧ ، العلامة الحلي : خلاصة الأقوال /٢٨٥ ، ابن داوود : رجال /٢٨٢

٨٦ شرح نهج البلاغة ٢٠٦/٢

٨٧ رجال /١٤٧

٨٨ التفرشي : نقد الرجال ١١/٥

٨٩ الخوئي : معجم ١٥٧/٢٠

٩٠ ٢١٥/٩

٩١ الشريف المرتضى : رسائل ٦٦/٤

٩٢ حول الحديث ينظر الطبراني : المعجم الأوسط ٢٧٢/٤ ، المعجم الكبير ٧٣/١٢

٩٣ الزمر/٣٣

٩٤ العقيلي : ضعفاء العقيلي ٣٠٠/٤

٩٥ ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ٤٦٨/٨

٩٦ ابن عدي : الكامل ٣٧/٧

٩٧ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢٨٣/١٣

٩٨ الهيثمى : مجمع الزوائد ١٢٦/٩

٩٩ الذهبي : ميزان الاعتدال ٢٥٣/٤

١٠٠ النجاشي : رجال /٢٨٧

١٠١ الطوسي : رجال /١٤٠ ، ٢٤٩

١٠٢ الطوسي /١٨٠

١٠٣ العلامة الحلي : خلاصة الأقوال /٢١٣

١٠٤ رجال /٢٦٤

١٠٥ النجاشي : رجال /١٠٧ ، العلامة الحلي : خلاصة الأقوال /٧٨

١٠٦ الأبطحى : تهذيب المقال ٩٣/٤

١٠٧ الطوسي : رجال /١٤٣

١٠٨ الطوسي : رجال / ٢٦٩

١٠٩ التفرشي : نقد الرجال ٢٧/٤ ، الخوئي : معجم ٣٤٦/١٤

١١٠ البروجردي : طرائف المقال ٥٥٨/١

١١١ الخوئي : معجم ٢٦٢/٩

١١٢ عرفانيان : مشايخ الثقاة /١٤١

١١٣ المحقق الخوانساري : مشارق الشموس ٢/ ٤٥٨
١١٤ الرعد/٤٣
١١٥ النمل/٤٠
١١٦ ابن حجر : مقدمة فتح الباري/ ٢٩٤
١١٧ الطبري : جامع البيان ١٩/ ١٩٩
١١٨ الطبري : جامع البيان ١٩/ ٢٠٠ - ٢٠١
١١٩ ابن الحارث أبو يوسف من ذرية النبي يوسف النبي ٢ع) حليف القوافل من الخزرج الإسرائيلي ثم الأنصاري كان حليفا لهم وكان من بني قينقاع يقال كان اسمه الحصين فغيره النبي محمد ٢ص) أسلم أول ما قدم النبي ٢ص) المدينة وقيل تأخر إسلامه إلى سنة ثمان ، وقيل قبل وفاة النبي ٢ص) بعامين توفى بـ المدينة سنة ٤٣هـ ٠ ابن حجر : الإصابة ١٠٢/٤
١٢٠ مسند ٣٠/١
١٢١ بن معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر القرد بن الحارث الولادة ، كان اسمه قليلاً فسماه عمر بن الخطاب كثيراً ، ولد في عهد النبي ٢ص) يكنى أبا عبد الله ، له شرف وحال جميلة في نفسه وله دار بـ المدينة كبيرة ، من ولده ، محمد بن عبد الله بن كثير وكان سرياً مرياً فقيهاً ولي قضاء المدينة للحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب حين ولاه أبو جعفر المدينة فلما ولي المهدي الأمارة عزل عبد الصمد بن علي عن المدينة وولاها محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت وأخوهما ٠ ابن سعد : الطبقات الكبرى ١٤/٥
١٢٢ التاريخ الكبير ٢٦٢/١
١٢٣ ابن شهر آشوب : مناقب آل أبي طالب ٢٣٨/٣
١٢٤ الشريف الرضي : خصائص الأئمة /٥٤
١٢٥ الكنس : كسح ما على وجه الأرض من القمام ، والكناسة ملقى ذلك ، وهي محلة بالكوفة ٠ ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤٨١/٤
١٢٦ الفتال النيسابوري : روضة الواعظين /٢٨٨
١٢٧ ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة ٢٩٢/٢
١٢٨ الطوسي : اختيار معرفة الرجال ٢٩٣/١
١٢٩ ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة ٢٩٤/٢

## قائمة المصادر و المراجع


- **القران الكريم**
- ألابطحي ، السيد محمد علي
  - تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال ، ط١ ،قم ـ ١٤١٢هـ ٠
- الأردبيلي ، محمد بن علي ت ١١٠١هـ
  - جامع الرواة ، قم ـ١٣٨١هـ
- آقا برزك الطهراني
  - الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، ط٢ دار الأضواء ، ١٠٤٠٣هـ
- البخاري ، إسماعيل بن إبراهيم ت ٢٥٦هـ
  - التاريخ الكبير ، بيروت د ت ٠

- الصحيح ٢بيروت – ١٩٨١)
- التفرشي ، السيد مصطفى بن الحسين ٢ ت ق١١)
- نقد الرجال ، تح ونشر مؤسسة آل البيت لأحياء التراث ، ط١ قم – ١٤١٨هـ ٠
- ابن الجوزي ، جمال الدين عبد الرحمن بن علي ت ٥٩٧هـ
- زاد المسير في علم التفسير ، تح محمد بن عبد الرحمن عبد الله ، ط١ بيروت – ١٩٩٢م ٠
- الموضوعات ، تح عبد الرحمن محمد عثمان ، ط١ ، المدينة المنورة ـ ١٣٨٦هـ .
- ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن الرازي ت٣٢٧ هـ
- الجرح والتعديل ، ط١ ،بيروت ـ ١٣٧١هـ
- الحاكم النيسابوري ، محمد بن محمد ت٤٠٥ هـ
- المستدرك على الصحيحين ، تح يوسف المرعشي ، بيروت ـ ١٤٠٦هـ
- ابن حجر ، احمد بن علي ت ٨٥٢ هـ
- الأصابه في تمييز الصحابة ، بغداد ـ د ت
- لسان الميزان ، ط٢ بيروت ـ ١٣٠٩هـ ٠
- مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ط٢ بيروت ـ د ت
- االبن أبي الحديد ، عز الدين بن هبة الله ت ٦٥٦هـ
- شرح نهج البلاغة ، قم ـ ١٤٠٤هـ ٠
- حسين بن عبد الوهاب ، ق ٥
- عيون المعجزات ، النجف الاشرف – ١٩٥٠
- أبن حنبل ، أبو عبد الله احمد ت ٢٤١هـ
- العلل ومعرفة الرجال ، تح وصي الله بن محمود عباس ، ط١ ، الرياض ـ ١٤٠٨هـ ٠
- المسند ، بيروت – د ت
- الخصيبي ، أبو عبد الله الحسن بن احمد ت ٣٣٤هـ
- الهداية الكبرى ، ط٤، بيروت ـ ١٩٩١م ٠
- الخطيب البغدادي ،احمد بن علي ت ٤٦٣هـ
- تاريخ بغداد ،تح مصطفى عبد القادر ،ط١،بيروت ـ١٤١٧هـ ٠
- الخوئي ، السيد أبو القاسم ت ١٤١٣هـ
- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، تح لجنة التحقيق ، ط٥ ـ ١٤١٣هـ ٠
- ابن داود الحلي ، تقي الدين ت ٧٠٧هـ
- رجال أبن داود ،النجف ـ ١٣٩٢هـ
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد ت٧٤٨ هـ
- سير أعلام النبلاء ، تح صلاح الدين المنجد ، مصر ـ د ت
- ميزان الاعتدال ، تح علي محمد البجاوي ، ط ١ بيروت ١٣٨٢هـ ٠
- الزرندي الحنفي ، جمال الدين محمد ت٧٥٠ هـ
- نظم در السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى ٠٠٠، ط١ مكتبة أمير المؤمنين العامة ـ ١٩٥٨م
- ابن سعد ، محمد ت٢٣٠ هـ

- الطبقات الكبرى، تح إحسان عباس ،بيروت ـ د ت
- سليم بن قيس ت٨٠ هـ
  - كتاب سليم ،قم ـ ١٤١٥هـ
- السمعاني ، أبي سعيد عبد الكريم ت ٥٦٢هـ
  - الأنساب ، تعليق عبد الله عمر البارودي ط١ـ بيروت ـ ١٤٠٨هـ ٠
- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن ت ٩١١هـ
  - الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، بيروت ـ١٩٩٣هـ
- شاذان بن جبريل ت في حدود ٦٠٠هـ
- الفضائل ، قم ـ١٣٦٣هـ ٠
- الشافعي ، محمد بن إدريس ، ت ٢٠٤هـ
  - اختلاف الحديث ٢من دون معلومات) نسخة المعجم الفقهي
  - المسند ، بيروت ـ د ت ٠
- الشريف الرضي ، أبو الحسن بن الحسين ت٤٠٦ هـ
  - خصائص الأئمة٢ عليهم السلام ) ، مشهد ـ١٤٠٦هـ ٠
- الشريف المرتضى ، أبو القاسم علي بن الحسين ت٤٣٦هـ
  - الرسائل ، تح أحمد الحسيني ، ط١ قم ـ ١٤١٠هـ
- ابن شهراشوب : محمد المازندراني ت ٥٥٨هـ
  - مناقب آل أبى طالب ٢عليهم السلام ) ، قم ـ ١٣٧٩هـ ٠
- الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي ت٣٨١ هـ
  - علل الشرائع ، قم ـ د ت ٠
  - من لا يحضره الفقيه ، تصحيح علي اكبر الغفاري ، ط٢ قم – ١٤٠٤هـ ٠
- أبن طاووس ،السيد علي بن موسى الحلي ت٦٦٤ هـ
- اللهوف على قتلى الطفوف ، طهران ـ ١٣٤٨هـ ٠
- الطبراني : سليمان بن احمد الخمي ت ٣٦٠هـ
  - مسند الشاميين ، تح حمدي عبد المجيد السلفي ، ط٢ بيروت –١٩٩٦ ٠
  - المعجم الأوسط ، تح ابراهيم الحسيني ، دار الحرمين ـ د ت ٠
  - المعجم الكبير ، تح حمدي عبد الحميد ، ط٢، القاهرة ـ د ت ٠
- الطبرسي ، رضي الدين الفضل بن الحسن ، ت ٥٤٨هـ
  - مجمع البيان في تفسير القرآن ، تح لجنة من العلماء ، ط١، بيروت ـ ١٤١٥هـ ٠
- الطبري ، محمد بن جرير ت٣١٠ هـ
  - جامع البيان في تأويل القرآن ،بيروت ـ١٤٠٥هـ ٠
  - تاريخ الأمم والملوك ، تح ، أبو الفضل إبراهيم ، مصر ـ ١٩٦٨ ٠
- الطريحي ،فخر الدين ت١٠٨٥ هـ
  - مجمع البحرين،احمد الحسيني ، ط٢ مكتبة نشر الثقافة الأسلاميه ـ ١٤٠٨ هـ
- الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن ت٤٦٠ هـ

- اختيار معرفة الرجال ، تح مير داماد وآخرون ، قم ـ ١٤٠٤هـ
- الأمالي قم ـ١٤١٤هـ
- الفهرست ، النجف د ت ٠
- ابن طيفور ، ابي الفضل بن أبي طاهر ، ت ٣٨٠هـ
- بلاغات النساء ٢قم – د ت)
- ابن أبي عاصم الشيباني ،احمد بن عمرو ت٢٨٧ هـ
- الآحاد والمثاني ،تح باسم فيصل ،ط١ ،الرياض ـ١٩٩١م
- عبد الرزاق بن همام ت ٢١١هـ
- مصنف عبد الرزاق ،تح حبيب الأعظمي ،المجلس العلمي د ت
- ابن عدي ، ابو احمد عبد الله الجرجاني ت ٣٦٥هـ
- الكامل في ضعفاء الرجال ، تح د٠ سهيل بكار ، ط٣ بيروت ـ ١٤٠٩هـ ٠
- عرفانيان ، الميرزا غلام رضا
- مشايخ الثقاة ، ط١ مؤسسة النشر الاسلامي ـ ١٤١٧هـ ٠
- ابن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، ت ٥٧١هـ
- تاريخ مدينة دمشق ، تح علي شيري ، دار الفكر ـ ١٤١٥هـ
- العقيلي ،محمد بن عمر بن موسى ت٣٢٢ هـ
- الضعفاء الكبير ،تح عبد المعطي أمين ،ط٢ بيروت ـ١٤١٨هـ .
- العلامة الحلي ، الحسن بن يوسف ت٧٢٦هـ
- خلاصة الأقوال ، ط٢ ، النجف ـ ١٣٨١هـ
- الفتال ، محمد بن الحسن ت ٥٠٨هـ
- روضة الواعظين ،قم ـ د ت
- فرات بن إبراهيم الكوفي ت
- تفسير فرات ،مؤسسة الطبع والنشر ـ ١٤١٠هـ ٠
- الفراهيدي ، الخليل بن أحمد ت ١٧٥هـ
- العين ، تح مهدي المخزومي وآخر ، ط٢ ، إيران ـ ١٤٠٩هـ ٠
- القرطبي ، محمد بن احمد ت٦٧١ هـ
- الجامع لأحكام القرآن تح احمد عبد العليم ط٢، القاهرة ـ ١٣٧٢هـ
- ابن قولويه القمي ، جعفر بن محمد ت ٣٦٨هـ
- كامل الزيارات ، تح جواد القيومي ، ط١ مؤسسة النشر الإسلامي – ١٤١٧هـ .
- ابن كثير، عماد الدين إسماعيل ت ٧٧٤هـ
- البداية والنهاية ، ط٢ ،بيروت ـ ١٩٧٤م
- تفسير القرآن الكريم ، بيروت ـ ١٤٠١هـ
- الكليني ، محمد بن يعقوب ت٣٢٩ هـ
- الكافي ، طهران ـ ١٣٦٥هـ ٠
- المازندراني ، مولى محمد صالح ت ١٠٨١هـ
- شرح أصول الكافي ٢ من دون معلومات )

- مالك ، الإمام ت ١٧٩هـ
  - كتاب الموطأ ، تح محمد عبد الباقي ، ط١ بيروت – ١٤٠٦هـ
- المتقي الهندي ، علاء الدين بن علي ت٩٧٥ هـ
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، تح بكري حياني والشيخ صفوة السقا ، بيروت ، د ت
- المجلسي ، محمد باقر ت١١١٠ هـ
  - بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبارا لأئمة الأطهار ٢ع) ، بيروت ـ ١٤٠٤هـ ٠
- المحقق الخونساري ، حسين بن جمال الدين ، ت ١٠٩٩هـ
  - مشارق الشموسفي شرح الدروس ، مؤسسة آل البيت ٢ع)
- المحقق الداماد ، محمد بن باقر الحسيني ، ت ١٠٤١هـ
- الرواشح السماوية في شرح الأحاديث الإمامية ، قم – ١٤٠٥هـ
- أبو مخنف ، لوط بن يحيى ت ١٥٧هـ
  - مقتل الإمام الحسين ٢ع) تح ميرزا حسن الغفاري ، قم ـ ١٢٩٨هـ
- مرتضى العسكري
- عبد الله بن سبأ ، وأساطير أُخر ، ط٦، نشر التوحيد ـ ١٩٩٢م ٠
- المزي ، جمال الدين يوسف ت ٧٤٢هـ
  - تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تح د بشار عواد معروف ، ط٤ ـ مؤسسة الرسالة ـ ١٤٠٦هـ
- المفيد ، أبو عبد الله محمد بن محمد ت ٤١٣هـ
  - الاختصاص ،قم ـ ١٤١٣هـ
  - الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ، قم ـ د ت ٠
- أبن منظور ، محمد بن مكرم ت ٧١١هـ
  - لسان العرب ، ط١، قم ـ ١٤٠٥هـ ٠
- النجاشي ، احمد بن علي ت ٤٥٠هـ
- الرجال ، قم ـ ١٤٠٧هـ ٠
- ابن النديم ، محمد بن إسحاق ، ت ٤٣٨ هـ
  - كتب الفهرست ، تح رضا تجدد ٢ من دون أية معلومات أخر ) ٠
- النسائي ، أحمد بن شعيب
  - السنن الكبرى ، تح دكتور عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن ط ٢١ بيروت – ١٩٩١ م )
- النووي ، محي الدين بن شرف الدين ، ت ٦٧٦هـ
  - المجموع في شرح المهذب ، دار الفكر ـ د ت ٠
- الهيثمي ، نور الدين علي ت٨٠٧ هـ
  - مجمع الزوائد ومعجم الفوائد ،بيروت ـ د ت
- ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ
- معجم البلدان ، بيروت ـ د ت ٠
- اليعقوبي ،احمد بن يعقوب ت٢٩٢
  - **التاريخ ،بيروت ـ د ت**